

الجمعية العامة الدورة الحادية والستون  
البند ٥٦ (أ) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/61/425/Add.1)]

## ٢١١/٦١ - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان بروكسل<sup>(١)</sup> وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا<sup>(٢)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٣)</sup>، وبخاصة الفقرة ١٥ منه، التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بآء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٤)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٢٨/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١/٦١ المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٤ بشأن موضوع "تعبئة الموارد والبيئة المؤاتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"<sup>(٥)</sup>،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup>؛

٢ - ترحب بالمساهمات المقدمة خلال التحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٧)</sup>، بما في ذلك إعداد استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٧)</sup> بوصفها مبادرة تمسك بزمام أمرها وتقودها أقل البلدان نمواً؛

٣ - تعيد تأكيد التزامها بالإعلان<sup>(٨)</sup> الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل، والذي التزموا فيه من جديد بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً عن طريق إحراز تقدم في بلوغ الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر وتحقيق السلام والتنمية؛

٤ - تقر بنتائج استعراض منتصف المدة العالمي الشامل، التي أكدت أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ برنامج العمل، لا تزال الحالة الاجتماعية والاقتصادية العامة في أقل البلدان نمواً هشة وفي حاجة إلى الاهتمام، وأنه ليس من المرجح، نظراً إلى الاتجاهات الراهنة، أن يحقق العديد من أقل البلدان نمواً الغايات والأهداف المحددة في برنامج العمل؛

٥ - تؤكد أنه من الممكن تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، بفعالية في أقل البلدان نمواً عن طريق الوفاء، في الوقت المناسب على وجه الخصوص، بالتزامات السبعة لبرنامج العمل؛

(٥) A/59/3، الفصل الثالث، الفقرة ٤٩. للاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٣.

(٦) A/61/82-E/2006/74 و Corr.1.

(٧) A/61/117، المرفق الأول.

(٨) انظر القرار ١/٦١.

- ٦ - تؤكد من جديد أن برنامج العمل يشكل إطار عمل أساسيا لإقامة شراكة عالمية قوية تهدف إلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في أقل البلدان نموا؛
- ٧ - تؤكد من جديد أيضا أن إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل سيتطلب التنفيذ الفعال للسياسات والأولويات الوطنية من أجل النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة في أقل البلدان نموا، وكذلك إقامة شراكة قوية وملتزم بها بين تلك البلدان وشركائها في التنمية؛
- ٨ - تشدد على أنه يتعين على أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية الاستثمار، من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل، باتباع نهج متكامل، وإقامة شراكة حقيقية أوسع نطاقا، وتولي البلدان لزاما أمورها، وتوخي اعتبارات السوق، واتخاذ إجراءات عملية المنحى؛
- ٩ - تحث أقل البلدان نموا على تعزيز تنفيذ برنامج العمل عن طريق أطرها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما توجد؛
- ١٠ - تحث الشركاء في التنمية على بذل أقصى الجهود، كل منهم على حدة، لمواصلة زيادة دعمهم المالي والتقني لتنفيذ برنامج العمل؛
- ١١ - تشجع نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين على مساعدة أقل البلدان نموا في تحويل أهداف وغايات برنامج العمل إلى إجراءات محددة في ضوء الأولويات الإنمائية الوطنية لتلك البلدان؛
- ١٢ - تشجع نظام المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية، وكذلك ممثلي مؤسسات بريتون وودز على الصعيد القطري والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف وغير ذلك من الشركاء في التنمية على التعاون مع المتندييات الإنمائية وآليات المتابعة ذات الصلة وتقديم الدعم لها، حسب الاقتضاء؛
- ١٣ - تدعو المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف التي لم تعمم بعد تنفيذ إعلان بروكسل<sup>(١)</sup> وبرنامج العمل في برامج عملها وكذلك في عملياتها الحكومية الدولية، ولم تقم بعد، في إطار ولاية كل منها، ببرمجة متعددة السنوات لإجراءات تكون في صالح أقل البلدان نموا إلى القيام بذلك؛

١٤ - تؤكد، في سياق الاستعراضات العالمية السنوية، على النحو المتوخى في برنامج العمل، الحاجة إلى تقييم تنفيذ برنامج العمل في كل قطاع على حدة، وتدعو، في هذا الصدد، منظومة الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية ذات الصلة إلى القيام، وفقا لولاية كل منها، بتقديم تقرير عما أحرز من تقدم في تنفيذه باستخدام معايير ومؤشرات قابلة للقياس يتم ضبطها في ضوء أهداف وغايات برنامج العمل والمشاركة الكاملة في استعراضات برنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛

١٥ - تؤكد أيضا الأهمية الحاسمة لتكامل وتنسيق عمليات المتابعة والرصد والإبلاغ من أجل التنفيذ الفعال لبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل، على مستوى الأمانة العامة، التعبئة والتنسيق الكاملين لجميع كيانات منظومة الأمم المتحدة تيسيرا للتنفيذ المنسق لبرنامج العمل، وكذلك الاتساق في متابعته ورصده واستعراضه على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي، بطرق منها آليات التنسيق من قبيل مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٧ - تكرر دعوها لأجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة إلى أن تقدم الدعم الكامل إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وأن تتعاون معه تعاوننا تاما؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام إعداد استراتيجية للدعوة تفصيلية ومحددة بوضوح ترمي إلى إذكاء التوعية بأهداف برنامج العمل وغاياته والتزاماته بغية تيسير التنفيذ الفعال للبرنامج في حينه، وتقديم تلك الاستراتيجية إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين؛

١٩ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مرحليا تحليليا وعملي المنحى كل سنة عن مواصلة تنفيذ برنامج العمل، وأن يوفر الموارد الكافية لإعداد ذلك التقرير، في حدود الموارد المتاحة.

الجلسة العامة ٨٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦